

## The Impact of Narrative Method Used to Improve Some Skills of Reading Aloud Related to 5<sup>th</sup> Grade Students in Medina Area

Mr. Muhammad Saeed Aljuhani

Yanbu Education Department | Ministry of Education | KSA

Received:

28/01/2023

Revised:

08/02/2023

Accepted:

28/03/2023

Published:

30/06/2023

\* Corresponding author:

[refai2020@hotmail.com](mailto:refai2020@hotmail.com)

Citation: Aljuhani, M.

S. (2023). The Impact of Narrative Method Used to Improve Some Skills of Reading Aloud Related to 5th Grade Students in Medina Area. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology*, 2(7), 93 – 108.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.Q280123>

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.Q280123>

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

**Abstract:** The purpose of the study is to investigate the impact of using the narrative method in improving the skills of performance loud reading (Spell accuracy, Language control, stops, presenting the meaning). To achieve this aim the researcher developed a test based on observation. Moreover, some reading texts were rephrased from the reading book of the 5<sup>th</sup> grade in Saudi Arabia.

The sample of the study consisted of (43) male students from the 5<sup>th</sup> grade in Medina area distributed on two classes in Imam Hafs Bin Suleiman school in Median Educational directorate in the schooling year 2010/2011 chosen purposefully, classes were divided into a control group totaling (21) male students studied through the traditional method and an experimental group totaling (22) male students studied through the narrative method. Quasi experimental approach was used by administrating pre and post test on both groups.

The findings of the study showed that there were significant statistical differences at the level of ( $\alpha = 0.05$ ) between the means of loud reading due to the teaching method for the favor of the experimental group (Narrative method).

Based on the findings of the study the researcher recommended the use of the narrative method to develop loud reading skills among basic stage students.

**Keywords:** Narrative Reading, Speaking skills, the line 5, Kingdom of Saudi Arabia.

### أثر استخدام الأسلوب القصصي في تحسين مهارات التحدث لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي في منطقة المدينة المنورة

أ. محمد بن سعيد الجهني

إدارة تعليم ينبع | وزارة التعليم | المملكة العربية السعودية

**المستخلص:** هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام الأسلوب القصصي في تحسين مهارات القراءة الجهرية الأدائية (صحة النطق، وصحة الضبط اللغوي، وصحة الوصل والوقف، وتمثل المعنى) ولتحقيق هذا الهدف بني اختبار قائم على الملاحظة، كما تم إعادة صياغة بعض النصوص القرائية من كتاب القراءة للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية. تكونت عينة الدراسة من (43) طالباً من طلاب الصف الخامس الابتدائي بمنطقة المدينة المنورة موزعين على شعبتين في مدرسة الإمام حفص بن سليمان التابعة لإدارة التربية والتعليم بالمدينة المنورة للعام الدراسي 2022م اختيرت بطريقة العينة المقصودة وزعت العينة حسب المتغير المستقل إلى مجموعة ضابطة (21) طالباً درسوا بالطريقة الاعتيادية، ومجموعة تجريبية (22) طالباً درسوا باستخدام الأسلوب القصصي، وتم استخدام التصميم شبه التجريبي القائم على اختبار قبلي- بعدي طبق على المجموعتين. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات مهارات القراءة الجهرية الأدائية للطلاب أفراد الدراسة، تعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية (الأسلوب القصصي). وفي ضوء هذه النتائج يوصي الباحث باستخدام الأسلوب القصصي لتحسين مهارات القراءة الجهرية عند طلاب المرحلة الابتدائية. **الكلمات المفتاحية:** الأسلوب القصصي، مهارات التحدث، الصف الخامس، المملكة العربية السعودية.

## المبحث الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

## مقدمة:

تُعدُّ مهارة القراءة من أهم المهارات التي يمكن أن يمتلكها الفرد في المجتمع، فهي من أهم الأسس الثقافية والحضارية في المجتمعات الحديثة؛ باعتبارها أهم وسائل التفاهم والاتصال، التي تسهم في توسيع آفاق الفرد العقلية، ومضاعفة فرص الخبرة الإنسانية، ووسيلة من وسائل التذوق، والاستمتاع، وهي عامل من العوامل الأساسية في النمو العقلي، والمعرفي للفرد.

وتعد القراءة إحدى مهارات اللغة الأربعة: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة التي حظيت بكثير من الدراسات والبحوث من التربويين، فقد بذلت جهود كبيرة في بحوث تعليم القراءة وتعلمها (عصر، 2000).

والقراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة، يقوم القارئ بها؛ للوصول إلى المعنى الذي قصده الكاتب، واستخلاصه أو إعادة تنظيمه، والإفادة منه، وهي أيضاً عملية استرجاع منطوق أو ذهني لمعلومات مخزنة في الدماغ، سواء أكانت تلك المعلومات على شكل حروف، أو رموز، أو حتى صور، وذلك عن طريق النظر، أو اللمس كما في لغة بريل للمكفوفين (سليمان، 2001).

ومن المكانة المميزة للقراءة أن تكون أولى الآيات المنزلة داعية إلى القراءة، حيث يقول تعالى: " اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) " (العلق، آية: 1)، واشتقاق لفظ القرآن من مادة (ق رأ).

وعرفها مذكور (2009، ص.128) بأنها "فن يعتمد على النظر، والاستبصار، وفهم المادة المقروءة، وتحليلها، وتفسيرها، ونقدها، وتقويمها، وحل المشكلات".

والقراءة تفتح أبواب الثقافة أمام التلاميذ من خلال التركيز على المثل العليا، والأساطير التي تصور التجارب، والخبرات الإنسانية (شحاتة، 1993).

وتعرف القراءة الجهرية بأنها "العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى" (البجة، 2003: ص217).

وتُعد القراءة الجهرية من الطرائق المثلى لتشخيص الأخطاء القرائية للطالب، والصعوبات التي تحول بينه وبين الطلاقة والإجادة في القراءة عن طريق الاستماع إلى قراءته، فالقراءة الجهرية من أهم الوسائل المعول عليها لتدريب الطالب على دقة الأداء وصحة النطق، وعن طريقها تتكشف للمعلم الأخطاء القرائية للطالب، إضافة إلى اعتبارها من الوسائل المعينة على تذوق مواطن الجمال الموسيقي في النص، وتعمل القراءة الجهرية على مساعدة الطلبة على مواجهة التهييب والخجل، وانتزاع هذه الخصال من نفوسهم، وتنمي لديهم مهارة المواجهة المباشرة للجمهور والتحدث إليه (Conkline and Wilkius, 2002).

ولقد ساهم كلٌّ من التطور المعرفي والتكنولوجي الكبيرين في هذا القرن إلى الوعي بأهمية القراءة، والإيمان بدورها في التعليم والبحث عن طرائق وأساليب لتدريسها واكتساب وتعلم لمهاراتها بما يتلاءم مع تطورات العصر.

وأشارت الأدبيات التربوية إلى أهمية ومكانة القصة في حياة الأطفال، إذ تحتل عندهم المقام الأول، فكلهم يميلون إليها ويتشوقون لسماعها وقراءتها لما فيها من عوامل التشويق والإثارة، لذا كانت ذات أثر واضح في تنشئتهم وتربيتهم، فهي التي تزودهم بالمعارف والمعلومات، فضلاً عن نشر عادة القراءة والاطلاع وتوفير المتعة، وتعد القصة وسيلة تعليم في المراحل الأولى من تعليم الأطفال؛ إذ تعمل على تنمية المهارات اللغوية المختلفة (خليل، 2008).

ولقد حظيت مناهج اللغة العربية بنصيب وافر من التطور والتحديث، على نحو يتماشى مع التطورات، والتغيرات التي حدثت في كافة مناهج الحياة الأمر الذي حدا بالقائمين على العملية التعليمية إلى تطوير طرائق

وأساليب تدريسها واتجهوا إلى استخدام المنحى التكاملي وأدب الأطفال والأسلوب القصصي الذي بدأ يسود في الأوساط التربوية.

ويلاحظ أنّ لأدب الأطفال، وخصوصاً الأسلوب القصصي، قيمة عظيمة بوصف الأسلوب القصصي أدوات لرفع مستوى الدافعية لدى الطلبة (Myers & Hilliard, 2001).

ولقد أصبح استخدام الأسلوب القصصي يتزايد باستمرار، وأصبح طريقة تدريس شائعة، ومن هنا فإنّ مشكلة الدراسة تتمثل في الكشف عن أثر استخدام الأسلوب القصصي في تحسين بعض المهارات القراءة الجهرية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي في منطقة المدينة المنورة.

#### مشكلة الدراسة:

من خلال نتائج الطلاب المتدنية في الاختبارات الوزارية التي استهدفت مهارات القراءة، وكذلك ما لاحظته الباحث من الضعف الكبير الذي يعانيه طلاب المرحلة الابتدائية في القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية، وهذا الأمر متوقع، ولكن يجب أن تزول هذه المشكلة مع تقدم الطالب في الصفوف الابتدائية، ولكن الملاحظ أن تلك المشكلة ما تزال مستمرة حتى الصفوف النهائية من هذه المرحلة، بل وتتعداها أحيانا إلى صفوف المراحل التالية. بحيث أصبح الضعف في هذا المجال يهدد التحصيل الدراسي للطلبة، وقدرتهم على التواصل بالرغم من التأكيد المباشر من قبل واضعي المنهاج، ومؤلفي كتب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية على إيجاد طرق وأساليب تدريس جديدة تسهم في التغلب على هذه المشكلة الأمر الذي يتطلب بذل المزيد من الجهود المتكاملة للتغلب عليها.

وتتمثل مشكلة الدراسة في سؤال الدراسة الرئيسي الآتي:

ما أثر استخدام الأسلوب القصصي في تحسين مهارات القراءة الجهرية الأدائية الآتية:

1- صحة النطق.

2- صحة الضبط اللغوي.

3- صحة الوصل والوقف.

4- وتمثل المعنى.

مقارنة باستخدام الطريقة التقليدية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي في منطقة المدينة المنورة؟

وتتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في تحسين مهارة القراءة الجهرية (صحة النطق)

لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي تعزى لطريقة التدريس (الأسلوب القصصي، الطريقة الاعتيادية)؟

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في تحسين مهارة القراءة الجهرية (صحة الضبط

اللغوي) لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي تعزى لطريقة التدريس (الأسلوب القصصي، الطريقة

الاعتيادية)؟

3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في تحسين مهارة القراءة الجهرية (صحة الوصل

والوقف) لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي تعزى لطريقة التدريس (الأسلوب القصصي، الطريقة

الاعتيادية)؟

4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في تحسين مهارة القراءة الجهرية (تمثل

المعنى) لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي تعزى لطريقة التدريس (الأسلوب القصصي، الطريقة الاعتيادية)؟

#### هدف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الآتي:

التعرف على أثر استخدام الأسلوب القصصي في تحسين المهارات القراءة الجهرية الأدائية الآتية: (صحة النطق، وصحة الضبط اللغوي، وصحة الوصل والوقف، وتمثل المعنى) لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في منطقة المدينة المنورة.

#### أهمية الدراسة:

- تظهر أهمية الدراسة في أنها سوف تسهم في إطلاع المسؤولين على العملية التربوية حول واقع القراءة الجهرية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، والوقوف على آلية استخدام الأسلوب القصصي في تدريب الطلاب على مهارات القراءة الجهرية، كما تعد هذه الدراسة من الدراسات العربية القلائل التي تناولت هذا الموضوع حسب علم الباحث، حيث ستضيف هذه الدراسة بعداً جديداً للأدب التربوي والدراسات العربية في هذا المجال.
- وتظهر أهمية الدراسة أيضاً من خلال أهمية الأسلوب القصصي وأثره الفعال على المتعلم وخاصة في المرحلة الابتدائية.

#### حدود الدراسة:

تحدد نتائج هذه الدراسة بالحدود الآتية:

- الموضوعية: مهارات القراءة الجهرية الأدائية التالية: صحة النطق، وصحة الضبط اللغوي، وصحة الوصل والوقف، وتمثل المعنى ويظهر ذلك من خلال التعبير عن معاني النص ونغمته ومواقفه بتلوين نبرة الصوت ونغمته ودرجته وسرعته وما يصاحبه من تعبيرات الوجه وحركات الجسد مجموعة من الاختبارات من إعداد وتصميم الباحث.
- البشرية والمكانية: عينة من طلاب الصف الخامس الابتدائي في منطقة المدينة المنورة.
- الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام 2022م

#### التعريفات الإجرائية:

تضمنت هذه الدراسة المصطلحات والمفاهيم الآتية:

- الأسلوب القصصي: يعرف إجرائياً على أنه طريقة في التدريس قائمة على الأسلوب القصصي لعرض النصوص بطريقة ذكر الأحداث والوقائع بالتسلسل لجذب المستمع ورفع دافعيته لتحسين مهارة القراءة الجهرية.
- مهارات القراءة الجهرية: يُعرف الباحث مهارات القراءة الجهرية على أنها المهارات اللازمة لإنجاح عملية القراءة السليمة وتشمل: المهارات الأدائية، وتتضمن: صحة النطق، وصحة الضبط اللغوي، وصحة الوصل والوقف، وتمثل المعنى ويظهر ذلك من خلال التعبير عن معاني النص ونغمته ومواقفه بتلوين نبرة الصوت ودرجته وسرعته وما يصاحبه من تعبيرات الوجه وحركات الجسد والمقاسة بالاختبار الذي أعد لهذه الغاية.
- المرحلة الابتدائية: هي مرحلة من مراحل التعليم في المملكة العربية السعودية، وتضم الصفوف من الأول الابتدائي ولغاية الصف السادس الابتدائي، حيث يتراوح أعمار الطلاب بين (6-12) سنة.
- الطريقة الاعتيادية: هي الطريقة المعتمدة في عرض المادة التعليمية بالطريقة الاعتيادية التي يتبعها المعلم، كما وردت في دليل المعلم.

## 2- الأدب النظري والدراسات السابقة.

### أولاً- الأدب النظري:

القصة لون من ألوان التعبير المحبب لدى الأطفال، إذ تحتل عندهم المقام الأول، فكلهم يميل إليها، ويتشوق لسماعها، وقراءتها لما فيها من عوامل التشويق والإثارة؛ لذا كانت القصة ذات أثر واضح في تنشئتهم وتربيتهم، فهي التي تزودهم بالمعارف والمعلومات، فضلاً عن نشر عادة القراءة والاطلاع وتوفير المتعة، وتعد القصة وسيلة تعليم في المرحلة الابتدائية، إذ تعمل على تنمية المهارات اللغوية المختلفة.

وقد اعتمد القرآن الكريم القصص بوصفها إحدى الطرائق والوسائل للهداية، وكان الأطفال من بين الذين يستمعون إلى أخبار الدين الجديد، من خلال القصص القرآنية التي كانت تروي في المنتديات ومضارب الخيام، وكانت الأمهات المسلمات يحكين لأطفالهن في المنازل قصصاً عن الرسول "صلى الله عليه وسلم" (دياب، 1985). وكانت الأحاديث النبوية الشريفة المصدر الثاني، فقد كانت الأحاديث غنية بالموضوعات القصصية، والسيرة النبوية بأحداثها ووقائعها تثير اهتمام الأطفال، وتنمي في نفوسهم روح المغامرة والإثارة، وتشبع تطلعاتهم إلى البطولة والقدرة الحسنة (حسين، 2002).

تعد القصة نوعاً من الأدب فيه متعة، يشغف به الصغار والكبار، وتتكون عناصر القصة من فكرة وأحداث وشخوص وأسلوب وزمان ومكان، والقصة فن مرموق له مكانة بين فنون الأدب الأخرى، وهي من أحب ألوان الأدب وأقربها إلى النفس، وبخاصة نفس الطفل، فهو يتعامل معها منذ نعومة أظفاره، ويميل إلى سماعها، ويعيش أحداثها ويتبعها، ويتخيل نفسه شخصية من شخصياتها، والقصة تساعد على حسن التكيف مع نفسه وبيئته، وهي مصدر من مصادر حب الاستطلاع لدى الطفل، وإشباع حرية الحركة لديه، لأن شخصياتها متحركة وناطقة (نجيب، 1991). والأسلوب القصصي له تأثير كبير، وقوي على الطلبة، ومن العوامل المساعدة في التأثير هو الخيال، فالأسلوب القصصي يساعد على تنمية الخيال لدى الطلبة، وكذلك القدرة على التخيل، ويحررهم من الواقع، والحدود التي يعيشونها ويقودهم إلى عالم آخر (Zece, 2004).

ولعل المعلمين يلاحظون الأهمية الكبيرة للسرد القصصي في جذب انتباه الطلبة للمقرر الدراسي في معظم المباحث حيث له مفعول كبير في تثبيت البيانات والمهارات لدى شريحة كبيرة من الطلبة أثناء الحصص الدراسية.

### ب. القراءة الجهرية:

تعد القراءة الجهرية من أنواع القراءة التي يتم التركيز عليها في المرحلة الأولى من تعليم الطالب لأنها تساعد المعلم في الوقوف على الأخطاء القرائية التي يقع فيها الطالب ويقوم بتصحيحها له. والطالب القادر على القراءة الجهرية السليمة الخالية من الأخطاء يمكن التنبؤ بعدم تعثره في القراءة الصامتة، إذ إن القراءة الصامتة ثمرة ناضجة من ثمار القراءة الجهرية نظراً؛ لأن القارئ يتحرر فيها من صعوبات النطق ومن مراعاة الشكل والإعراب، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وحسن الأداء وكلها أمور سبق له التدرب عليها، وبلغ فيها حد الإتقان بعد التدريب على القراءة الجهرية (خاطر وشحاتة ومكي، 1986).

وتستخدم القراءة الجهرية في المدرسة في مراحل التعليم جميعها، ويتناسب وقتها عكسياً ونمو الطالب؛ أي أن وقتها يطول بالنسبة للطلبة الصغار، وذلك لأن أعضاء النطق لديهم ينقصها المرونة والديارية والتدريب، ولأن في كثير منهم عيوباً نطقية يمكن علاجها بكثرة التدريب على القراءة (Mailik and Volta, 1996).

ولقد حظيت القراءة الجهرية بالعديد من التعريفات منها تعريف التل وعبيدات (1997: ص182) حيث عرفا القراءة الجهرية على أنها "هي النوع من القراءة الذي يتلقى فيه القارئ ما يقرؤه عن طريق العين، وتحريك اللسان

واستغلال الأذن، وأساس ذلك النطق بالمقروء بصوت عال ليسمعه القارئ وغيره، بعد ذلك يختبر الطالب ليقاس مدى فهمه للمادة المقروءة".

وأشار عاشور (2003: ص67) أن القراءة الجهرية هي "التعرف إلى الرموز الكتابية بواسطة البصر وإدراك عقلي لمعانيها والنطق بها بصوت جهري".

ويلاحظ مما سبق عدم إجماع التعريفات على عبارات وألفاظ محددة وواضحة للقراءة الجهرية، ولكن معظم التعريفات كانت متوافقة في مضمونها، وهناك جوانب مشتركة بين تلك التعريفات وهي أن القراءة الجهرية عملية يتم فيها التعرف على الرموز الكتابية ثم النطق بها بصوت مسموع مع فهم معانيها.

### مهارات القراءة الجهرية

لمهارة القراءة الجهرية عدد من المهارات الفرعية التي جرى تحديدها في عدد من الدراسات والأبحاث، فحدد الراميني (2009) مهارات القراءة الجهرية وهي: جودة النطق، وضبط مخارج الحروف، وصحة الأداء، والتنغيم، والسرعة، والطلاقة.

وحدد هولند (Holland, 2002) أربع مهارات للقراءة الجهرية، وهي: تناسب المدى البصري مع المدى الصوتي، والقدرة على تجزئة المقروء إلى عبارات مناسبة، والسرعة والتوقيت، والقدرة على ضبط الانفعالات.

وصنف عاشور والحوامدة (2009) مهارات القراءة الجهرية في مجموعتين: المجموعة الأولى هي المهارات الميكانيكية، وتشتمل على إدراك الحروف والكلمات وتعريفها، والنطق الصحيح بها دون حذف أو إضافة أو إبدال أو تقديم أو تأخير أو تكرار، وسلامة الأداء من حيث توافق النغمة ومعنى الموقف المعبر عنه، ومراعاة صحة الإيقاع وعلامات التقييم، إضافة إلى السرعة المناسبة في قراءة الموضوع. والمجموعة الثانية هي المهارات العقلية، وتضم إدراك المعنى القريب والبعيد، وإثراء المفردات، والقدرة على الوصول إلى المغزى الذي يرمي إليه الكاتب ونقده.

وفي الدراسة الحالية سيتم الكشف عن أثر استخدام الأسلوب القصصي في تحسين مهارات القراءة الجهرية الأدائية الآتية:

- 1- صحة النطق
- 2- وصحة الضبط اللغوي
- 3- وصحة الوصل والوقف
- 4- وتمثل المعنى، ويظهر ذلك من خلال التعبير عن معاني النص، ونغمته ومواقفه بتلوين نبرة الصوت، ودرجته وسرعته، وما يصاحبه من تعبيرات الوجه وحركات الجسد

### ثانياً- الدراسات السابقة

سيتم عرض الدراسات السابقة مقسمة إلى دراسات عربية موزعة في مجالين: دراسات تناولت القراءة الجهرية، ودراسات تناولت طريقة سرد القصة، ثم الدراسات الأجنبية، وفقاً للترتيب الزمني بدءاً من الأقدم.

- أ- دراسات سابقة بالعربية تناولت القراءة الجهرية
- أجرت صوالحة (2000)، دراسة هدفت للكشف عن أثر استخدام أسلوب الدراما في تعليم نصوص القراءة على تنمية مهارات القراءة الجهرية المعبرة، بجوانبها الثلاث (الصوتي، والحركي التعبيري، والاستيعابي الناقد) لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة. وقد تكونت عينة الدراسة من (52) طالبة من الصف الخامس الأساسي في مدرستي سحم الأساسية للبنات، وحرثا الأساسية للبنات في لواء بني كنانة، حيث قسمت العينة إلى مجموعتين: تجريبية تتلقى تعليم نصوص القراءة بأسلوب الدراما، ضمت (28) طالبة من الصف الخامس في مدرسة سحم الأساسية للبنات، وضابطة تتلقى تعليم

نصوص القراءة ذاتها بالطريقة العادية، ضمت (24) طالبة من الصف الخامس في مدرسة حرثا الأساسية للبنات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات أداء طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات أداء طالبات المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

- وأجرى الرجوب (2006) دراسة هدفت كشف أثر استخدام مسرح الدمى في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (91) تلميذا وتلميذة من الصف الثالث الأساسي في مدرسة حفصة بنت عمر الأساسية المختلطة، وقسمت العينة إلى مجموعتين: تجريبية تعلم القراءة الجهرية بأسلوب الدمى المتحركة، وضمت (45) تلميذا وتلميذة، وضابطة تتلقى تعليم نصوص القراءة الجهرية ذاتها بالطريقة التقليدية، وضمت (46) تلميذا وتلميذة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) في مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الثالث الأساسي، تعزى إلى الطريقة لصالح التجريبية.

#### ب- دراسات سابقة بالعربية تناولت طريقة سرد القصة

- أجرى أبو كايد (2004) دراسة هدفت الكشف عن اثر استخدام طريقة سرد القصة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة جرش، تكونت عينة الدراسة من (100) طالب من طلبة الصف السابع الأساسي الذين يدرسون في أربع مدارس من مدارس محافظة جرش، وقد توزعت عينة الدراسة على أربع شعب دراسية، شعبتين (ذكور/ إناث) مجموعة ضابطة وعددها (46) طالبا وطالبة يدرسون وفقا للطريقة التقليدية، وشعبتين (ذكور/ إناث) كمجموعة تجريبية، وعددها (54) طالباً وطالبة ويدرسون وفقا لطريقة سرد القصة (story telling) المقترحة. كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ ) بين متوسطات أداء طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة على الاستيعاب القرائي الكلي لصالح طريقة سرد القصة.

- وأجرى البركات (2008) دراسة هدفت توظيف استراتيجيات التدريس بالقصة في توفير بيئة صفية داعمة لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال" وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة وستين معلماً ومعلمة من معلمي الصف الأول الأساسي، من خلال استجابتهم على أسئلة المقابلة، تم تسجيلها لبعض أفراد عينة الدراسة الذين تمت مقابلتهم، بقصد الكشف عن ممارستهم الصفية، باستخدام بطاقة الملاحظة التي صُممت في ضوء نتائج المقابلة وقد أسفرت النتائج عن وجود تصورات وممارسات تدريسية تقليدية لدى غالبية أفراد عينة الدراسة، وهي ممارسات غير قادرة على توفير بيئات صفية تسهم في مساعدة الأطفال الصغار على تطوير مهاراتهم اللغوية خلال توظيف استراتيجيات القصة. وبعبارة أخرى فإن تلك النتائج تؤكد أن غالبية أفراد عينة الدراسة غير مدركين-وليس لديهم الدراية التامة- لكيفية استخدام وتوظيف استراتيجيات القصة لخلق بيئة صفية قادرة على أن تنمي مهارات اللغة لدى الأطفال.

#### ج- دراسات سابقة بالإنجليزية:

- في دراسة قام بها جستس (Justice, 2003) هدفت تصميم برنامج للنهوض بمستوى تعليم القراءة ومهارات اللغة الشفهية كمهارة من مهارات الاستعداد للقراءة، والمهارات الحسية الحركية بالروضة، وتكونت العينة من (40) طفلاً وطفلة، وتم تقسيمها إلى مجموعتين، إذ تعرضت المجموعة الأولى للبرنامج المصمم بهذه الدراسة، والذي احتوى على مجموعة من الأنشطة لتنمية اللغة وبعض مهارات الاستعداد للقراءة مثل: الأغاني، والرقص، وخيال الظل، القصص. وتم توفير الخبرات التفاعلية من خلال مواقف الدراما المختلفة، بينما تعرضت

المجموعة الضابطة لخبرات الروضة العادية، واستمر البرنامج مدة ستة أسابيع، وتم إجراء الاختبارات القبليّة والبعديّة على المجموعتين، وأسفرت النتائج عن حدوث تحسن ملحوظ في مهارات اللغة الشفهية والمهارات الحسية الحركية، والقراءة لصالح المجموعة التجريبية.

- وأجرى شايو وتاينج (Jing-Tyng, Shyu, 2008) دراسة هدفت معرفة قيمة القصة والدور الذي يلعبه المعلم في زيادة تنمية قدرات الطلبة في إتقان اللغة الفصحى وتم مقابلة المعلمين في هذه الدراسة وكل منهم قدم وجهة نظره وتم التوصل إلى أنّ المعلمين يواجهون تحديات كبيرة تحصل عند تدريس الأطفال، وكيف تتم زيادة علاقات التواصل بين الأطفال والمعلمين وتوصل الباحث أيضاً إلى أن قراءة القصة باللغة الفصحى له دور كبير في زيادة استيعاب الطلبة.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة ذات العلاقة بهدف الدراسة الحالية تم الاستفادة من الأدبيات التربوية والإجراءات المتبعة فيها والمنهجية المستخدمة، في بناء الأدوات، والمعالجات الإحصائية.

ويلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة ندرة الدراسات العربية التي بحثت أثر استخدام الأسلوب القصصي في تحسين مهارات القراءة الجهرية لدى الطلاب، لذلك فإنه بالإمكان القول إنّ هذه الدراسة هي من الدراسات النادرة في الوطن العربي وتأتي للوقوف على هذا المجال وسدّ الحاجة فيه. وأيضاً من خلال ملاحظة الدراسات الأجنبية وجد أنّ معظمها هدفت تعزيز مهارات اللغة والفهم ولم تركز في بحثها على السرد القصصي وبيان أثره في تنمية أو تحسين القراءة الجهرية؛ الأمر الذي يعطي الدراسة الحالية مسوغاً لإجراءاتها.

كما تتميز الدراسة الحالية بأنها قامت بتطوير أدوات إعادة صياغة مجموعة من الدروس القرائية في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي لتصبح قصصاً يتم تدريسها للمجموعة التجريبية.

كما تتميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في عاملي الزمان والمكان حيث تجري في منطقة المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية من العام 2022م، وفي تصديها لمعرفة أثر الأسلوب القصصي في تحسين المهارات الأدائية في القراءة الجهرية.

### 3-منهجية الدراسة وإجراءاتها.

#### منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة.

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون أفراد الدراسة من (43) طالباً من طلاب الصف الخامس الابتدائي في منطقة المدينة المنورة للعام الدراسي (2022م). موزعين على شعبتين في مدرسة الإمام حفص بن سليمان بمنطقة المدينة المنورة حيث تم اختيارها بطريقة قصدية، وذلك لاستعداد هذه المدرسة للتعاون مع الباحث لتطبيق إجراءات الدراسة.

ولأغراض هذه الدراسة قسم الباحث أفراد الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وهي الشعبة (أ) في مدرسة الإمام حفص بن سليمان، ومجموعة ضابطة وهي الشعبة (ب) في المدرسة نفسها وكانت المجموعة التجريبية مكونة من (22) طالباً درسوا باستخدام الأسلوب القصصي من حيث تكونت المجموعة الضابطة من (21) طالباً درسوا بالطريقة الاعتيادية حسب ما ورد في كتاب دليل المعلم لمنهج القراءة للصف الخامس الابتدائي المعتمد في العام الدراسي 2022م من وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية.



## أداة الدراسة:

لتحقق هدف الدراسة أعد الباحث أداة، تم التحقق من دلالات الصدق والثبات لها، وفيما يلي تعريف بها، والإجراءات التي اعتمدت في إعدادها.

## اختبار يقوم على الملاحظة:

تم بناء اختبار يقوم على الملاحظة لتحديد مدى تمكن الطلاب من مهارات القراءة الجهرية الأدائية: (صحة النطق، وصحة الضبط اللغوي، وصحة الوصل والوقف، وتمثل المعنى)، وتم تطبيقه مرتين على المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل وبعد تطبيق الأسلوب القصصي على المجموعة التجريبية.

وفيما يلي توضيح لخطوات أعداد هذا الاختبار:

- تم تحديد المؤشرات السلوكية الدالة على مهارات القراءة الجهرية الأدائية (صحة النطق، وصحة الضبط اللغوي، وصحة الوصل والوقف، وتمثل المعنى) بالرجوع إلى الأدب التربوي، ذي العلاقة لبناء الاختبار فكانت كالآتي:

- 1- صحة النطق ومؤشراتها السلوكية:
- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة- التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية.
- 2- صحة الضبط اللغوي ومؤشراتها السلوكية:
- ضبط أواخر الكلمات- مراعاة بنية الكلمة.
- 3- صحة الوصل والوقف: ومؤشراتها السلوكية:
- القراءة حسب علامات الترقيم- حسن الوقف عند اكتمال المعنى.
- 4- تمثل المعنى: ومؤشراتها السلوكية:
- الملاءمة بين الصوت والانفعالات- التنغيم حسب المعاني والأفكار.
- إعادة صياغة مجموعة من نصوص القراءة في كتاب القراءة للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية لتصبح قصصاً يتم تدريسها للمجموعة التجريبية.

## صدق الأداة:

للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على لجنة من المحكمين عددهم (10) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية والجامعات السعودية المتخصصين في مجال مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها كما حيث أعطي كلٌّ منهم الصورة الأولية لقائمة المهارات القرائية الجهرية، ومؤشراتها السلوكية الدالة عليها، والنصوص القرائية بعد صياغتها بالأسلوب القصصي وطلب منهم إبداء الرأي فيما يلي:

- مدى ملاءمة مهارات القراءة الجهرية المضمنة في بطاقة الملاحظة لمستوى الصف الخامس الابتدائي.
- مدى مناسبة المؤشرات السلوكية للمهارات الموضوعية إزاءها.
- مدى مناسبة الأسلوب القصصي لطلاب الصف الخامس الابتدائي.
- الدقة اللغوية.
- ما يرونه مناسباً سواء أكان بالحذف أم الدمج أم الإضافة.

وتم الأخذ بأراء المحكمين، وأجريت التعديلات اللازمة بالصياغة اللغوية، وحذف واستبدال، وقام الباحث بتنفيذ جميع الملاحظات التي أشار إليها المحكمون، وإخراج الاختبار بصورته النهائية، حيث شملت التعديلات حذف المؤشر السلوكي "دقة النطق" من المهارة الأولى (صحة النطق)، وإضافة المؤشر السلوكي "حسن الوقف عند اكتمال

المعنى" للمهارة الثالثة (صحة الوصل والوقف)، وحذف المؤشر السلوكي "إظهار الحماس والاهتمام للنص المقروء" للمهارة الرابعة (تمثل المعنى).

#### ثبات الاختبار:

للتأكد من ثبات الاختبار، طبق بصورته النهائية على عينة مؤلفة من (20) طالباً، اختيروا بطريقة عشوائية من خارج عينة الدراسة في مدرسة الأمير مقرن بن عبد العزيز بمنطقة المدينة، ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى بعد مضي أسبوعين على العينة ذاتها، حيث حسب معامل ثبات الإعادة (معامل ارتباط بيرسون) الذي بلغ (0.77)، وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

#### إجراءات التكافؤ:

وللتأكد من تكافؤ الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل تطبيق الدراسة وتحديد نقطة البداية، قام الباحث بتطبيق الاختبار القبلي في مهارات القراءة الجهرية الأدائية: (صحة النطق، وصحة الضبط اللغوي، وصحة الوصل والوقف، وتمثل المعنى)، والمؤشرات السلوكية لكل منها على الطلاب في المجموعتين التجريبية، والضابطة في آن واحد، وضمن ظروف واحدة. واستخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات لأداء الطلبة القبلي تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، وليبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (1) يبين ذلك:

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعاً لمتغير المجموعة على الأداء القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
تجريبية	22	3.95	1.56	-0.542	41	.591
ضابطة	21	4.24	1.87			

يتبين من الجدول (1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  في المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة القبلي تبعاً لمتغير المجموعة (التجريبية، ضابطة)، حيث بلغت قيمة ت 0.542 وبدلالة إحصائية 0.591. وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعتين.

#### إجراءات تنفيذ درس القراءة باستخدام الأسلوب القصصي:

تم تنفيذ دروس القراءة بعد صوغها للأسلوب القصصي للمجموعة التجريبية باستخدام نظام المجموعات الصغيرة، مع الأخذ بالاعتبار آليات السرد وما يتعلق بها من مثيرات صوتية، وحركية مصاحبة، وتم تناول النص القرآني وفق الخطوات الإجرائية الآتية:

- 1- التمهيد: تهيئة الطلاب ذهنياً، وذلك بتقديم المعلم (الباحث) فكرة عامة وموجزة حول موضوع الدرس، وإثارة اهتمامهم نحو ما سيقروونه، وضرورة تفاعلهم، ومشاركتهم في تحقيق أهداف الدرس.
- 2- قراءة الدرس قراءة نموذجية من قبل المعلم (الباحث) مراعيًا وضوح الصوت، وحسن الأداء، وتمثل المعنى، وتطوير الحركات الجسمية والانفعالية المصاحبة لأسلوب عرض المادة، واستخدام الوسائل التكنولوجية المتاحة مع مراعاة ضرورة اعتماد آليات السرد القصصي.
- 3- يكلف كل طالب بقراءة الدرس، مع التركيز على مهارات القراءة الجهرية الأدائية، ويقوم المعلم (الباحث) بتعبئة بطاقة الملاحظة لكل طالب أثناء قراءته.

4- يكلف المعلم بعض الطلاب القيام بأدوار شخصيات القصة في القراءة، والإتيان بقصص خيالية، علمية اجتماعية، دينية، ومحاولة سردها على مسامع الطلاب وذلك في مرحلة التطبيق.

#### إجراء تنفيذ درس القراءة بالطريقة الاعتيادية:

تم تدريس طلاب المجموعة الضابطة وفق الإرشادات، والتوجيهات التي اقترحها دليل معلم القراءة للصف الخامس الابتدائي.

#### التقويم:

للتثبت من مدى فاعلية التدريس باستخدام الأسلوب القصصي، والكشف عن التحسن الذي طرأ على أداء المجموعة التجريبية في القراءة الجهرية، تم استخدام أساليب متعددة في تقويم أداء الطلاب، تراوحت بين الملاحظة والمتابعة والتصحيح.

وقد مرت عملية التقويم بمرحلتين هما:

- التقويم أثناء التطبيق: إذ اتبع الباحث بعض الإجراءات للتثبت من سير عملية التدريس بالشكل الصحيح، ومن هذه الإجراءات تزويد الطلاب بالأنشطة والتدريبات، ومتابعة تصحيح الأخطاء.
- التقويم الختامي: أجريت العملية في نهاية التطبيق من خلال إعادة الاختيار التحصيلي القبلي لاختيار القراءة الجهرية على طلاب المجموعة التجريبية لإجراء المقارنات، ومعرفة مدى التحسن الذي طرأ على القراءة الجهرية.

#### متغيرات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة المتغيرات الآتية:

أولا المتغير المستقل:

طريقة التدريس: ولها مستويان: (استخدام الأسلوب القصصي، الطريقة التقليدية).

ثانيا: المتغير التابع:

- مهارات القراءة الأدائية الآتية: (صحة النطق، وصحة الضبط اللغوي، وصحة الوصل والوقف، وتمثل المعنى).

#### المعالجة الإحصائية:

تنوعت المعالجات الإحصائية التي استخدمت للتوصل إلى نتائج الدراسة فقد تم إدخال البيانات بواسطة برنامج (SPSS)، وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة وهي:

- استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل بطاقات الملاحظة لكل طالب من طلاب عينة الدراسة.
- استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Indepent- T- test) للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة.
- تطبيق تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لفحص أثر الأسلوب القصصي في تحسين مهارات القراءة الجهرية الأدائية: (صحة النطق، وصحة الضبط اللغوي، وصحة الوصل والوقف، وتمثل المعنى). لدى عينة الدراسة.

## 4- عرض النتائج ومناقشتها.

- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس ونصه: "ما أثر استخدام الأسلوب القصصي في تحسين مهارات القراءة الجهرية الأدائية (صحة النطق، صحة الضبط اللغوي، صحة الوصل والوقف، تمثل المعنى) مقارنة باستخدام الطريقة التقليدية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي في منطقة المدينة المنورة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لأداء طلبة الصف الخامس الابتدائي على مهارات القراءة الجهرية الأدائية تبعاً لمتغير طريقة التدريس (الأسلوب القصصي، الطريقة التقليدية)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (2) يوضح ذلك. جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعاً لمتغير طريقة التدريس على القراءة الجهرية الأدائية ككل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
تجريبية	22	6.55	1.87	4.033	41	.000
ضابطة	21	4.52	1.36			

يتبين من الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة على القراءة الجهرية الأدائية تعزى إلى طريقة التدريس، حيث بلغت قيمة ت 4.033 وبدلالة إحصائية (0.000). وجاءت الفروق لصالح الأسلوب القصصي.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مهارة القراءة الجهرية (صحة النطق) لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي تعزى لطريقة التدريس (الأسلوب القصصي، الطريقة التقليدية)؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لأداء طلبة الصف الخامس الابتدائي على مهارة القراءة الجهرية (صحة النطق) تبعاً لمتغير طريقة التدريس (الأسلوب القصصي، والطريقة التقليدية)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (3) يوضح ذلك. جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعاً لمتغير طريقة التدريس على مهارة القراءة الجهرية (صحة النطق)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
تجريبية	22	1.73	.63	2.133	41	.039
ضابطة	21	1.33	.58			

يتبين من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة مهارة القراءة الجهرية (صحة النطق) تعزى إلى طريقة التدريس، حيث بلغت قيمة ت 2.133 وبدلالة إحصائية 0.039. وجاءت الفروق لصالح الأسلوب القصصي.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مهارة القراءة الجهرية (صحة الضبط اللغوي) لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي تعزى لطريقة التدريس (الأسلوب القصصي، الطريقة التقليدية)؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لأداء طلبة الصف الخامس الابتدائي على مهارة القراءة الجهرية (صحة الضبط اللغوي) تبعاً لمتغير طريقة التدريس (الأسلوب القصصي، والطريقة التقليدية)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعاً لمتغير طريقة التدريس على مهارة القراءة الجهرية (صحة الضبط اللغوي)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
تجريبية	22	1.68	.57	4.268	41	.000
ضابطة	21	1.05	.38			

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة على مهارة القراءة الجهرية (صحة الضبط اللغوي) تعزى إلى طريقة التدريس، حيث بلغت قيمة ت 4.268 وبدلالة إحصائية 0.000. وجاءت الفروق لصالح الأسلوب القصصي.

• النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مهارة القراءة الجهرية (صحة الوصل والوقف) لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي تعزى لطريقة التدريس (الأسلوب القصصي، الطريقة التقليدية)؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لأداء طلبة الصف الخامس الابتدائي على مهارة القراءة الجهرية (صحة الوصل والوقف) تبعاً لمتغير طريقة التدريس (الأسلوب القصصي، الطريقة التقليدية)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (5) يوضح ذلك. جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعاً لمتغير طريقة التدريس على مهارة القراءة الجهرية (صحة الوصل والوقف)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
تجريبية	22	1.64	.58	2.327	41	.025
ضابطة	21	1.24	.54			

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة على مهارة القراءة الجهرية (صحة الوصل والوقف) تعزى إلى طريقة التدريس، حيث بلغت قيمة ت 2.327 وبدلالة إحصائية 0.025. وجاءت الفروق لصالح الأسلوب القصصي.

• النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مهارة القراءة الجهرية (تمثل المعنى) لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي تعزى لطريقة التدريس (الأسلوب القصصي، والطريقة التقليدية)؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لأداء طلبة الصف الخامس الابتدائي على مهارة القراءة الجهرية (تمثل المعنى) تبعاً لمتغير طريقة التدريس (الأسلوب القصصي، والطريقة التقليدية)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (6) يوضح ذلك. جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعاً لمتغير طريقة التدريس على مهارة القراءة الجهرية (تمثل المعنى)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
تجريبية	22	1.50	.74	3.003	41	.005
ضابطة	21	.90	.54			

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة على مهارة القراءة الجهرية (تمثل المعنى) تعزى إلى طريقة التدريس، حيث بلغت قيمة ت 3.003 وبدلالة إحصائية 0.005. وجاءت الفروق لصالح الأسلوب القصصي.

## مناقشة النتائج:

لقد قدم الباحث في الفصل الرابع عرضاً تفصيلياً لنتائج الدراسة، وفق منهجية تتمثل في إبراز ما توصلت إليه الدراسة في ضوء أسئلتها البحثية. أما في هذا الفصل فقد تمت مناقشة هذه النتائج وفق منهجية أخرى، وذلك من خلال مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء أسئلة الدراسة، ومتغيراتها، وذلك على النحو الآتي:

أشارت النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيسي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) على القراءة الجهرية الكلي (صحة النطق، وصحة الضبط اللغوي، وصحة الوصل والوقف، تمثل المعنى) بين متوسطات أداء طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات أداء طلاب المجموعة الضابطة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، الذين درسوا باستخدام الأسلوب القصصي، وأن أداءهم كان أفضل من أداء طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية حسب دليل المعلم. ويظهر ذلك من خلال قيمة ت حيث بلغت (4.033) وبدلالة إحصائية (0.000). جدول رقم (2) جاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الأسلوب القصصي، مما يدل على فاعلية استخدام الأسلوب القصصي في تحسين مهارات القراءة الجهرية الأدائية (صحة النطق، وصحة الضبط اللغوي، وصحة الوصل والوقف، وتمثل المعنى).

وكشفت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) على مهارات القراءة الجهرية (صحة النطق) وكل مؤشر من مؤشرات السلوكية الدالة علمياً، بين متوسطات أداء طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسطات أداء طلاب المجموعة الضابطة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، الذين درسوا باستخدام الأسلوب القصصي وإن أداءهم كان أفضل من أداء طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية حسب دليل المعلم، ويظهر ذلك من خلال قيمة ت حيث بلغت (2.133) وبدلالة إحصائية (0.039) جدول رقم (3) وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الأسلوب القصصي، مما يدل على فاعلية استخدام الأسلوب القصصي في تحسين مهارة القراءة الجهرية (صحة النطق).

وكشفت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) على مهارة القراءة الجهرية (صحة الضبط اللغوي) وكل مؤشر من مؤشرات السلوكية الدالة علمياً، بين متوسطات أداء طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسطات أداء طلاب المجموعة الضابطة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الأسلوب القصصي، وإن أداءهم كان أفضل من أداء طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية حسب دليل المعلم. ويظهر ذلك من خلال قيمة ت حيث بلغت (4.268) وبدلالة إحصائية (0.000) وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الأسلوب القصصي، مما يدل على فاعلية استخدام الأسلوب القصصي في تحسين مهارة القراءة الجهرية (صحة الضبط اللغوي).

وكشفت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) على مهارة القراءة الجهرية (صحة الوصل والوقف) وكل مؤشر من مؤشرات السلوكية الدالة علمياً، بين متوسطات أداء طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسطات أداء طلاب المجموعة الضابطة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الأسلوب القصصي، وإن أداءهم كان أفضل من أداء طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية حسب دليل المعلم. ويظهر ذلك من خلال قيمة ت حيث بلغت (2.327) وبدلالة إحصائية (0.025) وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الأسلوب القصصي، مما يدل على فاعلية استخدام الأسلوب القصصي في تحسين مهارة القراءة الجهرية (صحة الوصل والوقف).

وكشفت النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) على مهارة القراءة الجهرية (صحة الوصل والوقف) وكل مؤشر من مؤشرات السلوكية الدالة علمياً، بين متوسطات أداء طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسطات أداء طلاب المجموعة الضابطة، وذلك لصالح المجموعة

التجريبية الذين درسوا باستخدام الأسلوب القصصي، وإن أداءهم كان أفضل من أداء طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية حسب دليل المعلم. ويظهر ذلك من خلال قيمة ت حيث بلغت (2.327) وبدلالة إحصائية (0.025) وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الأسلوب القصصي، مما يدل على فاعلية استخدام الأسلوب القصصي في تحسين مهارة القراءة الجهرية (صحة الوصل والوقف).

وكشفت النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) على مهارة القراءة الجهرية (تمثل المعنى) وكل مؤشر من مؤشرات السلوكية الدالة عليها، بين متوسطات أداء طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسطات أداء طلاب المجموعة الضابطة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، الذين درسوا باستخدام الأسلوب القصصي، وإن أداءهم كان أفضل من أداء طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية حسب دليل المعلم. ويظهر ذلك من خلال قيمة ت حيث بلغت (3.003) وبدلالة إحصائية (0.005) وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الأسلوب القصصي، مما يدل على فاعلية استخدام الأسلوب القصصي في تحسين مهارة القراءة الجهرية (تمثل المعنى).

يلاحظ على نتائج الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام الأسلوب القصصي، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي تم تدريسها وفق الطريقة الاعتيادية حسب دليل المعلم، مما يدل على فاعلية استخدام الأسلوب القصصي في تحسين مهارات القراءة الجهرية (صحة النطق، وصحة الضبط اللغوي، وصحة الوصل والوقف، تمثل المعنى)، وهذا ربما يدل على أن استخدام الأسلوب القصصي قدم للطلاب أسلوباً جديداً في التعلم.

أدى إلى شعور الطلاب بالمتعة، والتفاعل، والاندماج نحو التعلم، مما انعكس إيجاباً على أدائهم في امتلاك مهارات القراءة الجهرية الأدائية، وتحسينها.

كما أن استخدام الأسلوب القصصي يثير الاهتمام والحماس لدى الطلاب لعملية التعلم بشكل أفضل، وذلك لأن استخدام هذه الطريقة لم يعتد عليها الطلاب من قبل.

ويمكن تفسير النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية بأن استخدام الأسلوب القصصي ساهم في تعزيز، وتحسين الميل للقراءة لدى طلاب المجموعة التجريبية، وبالتالي انعكس إيجاباً عليهم، وساهم في تحسين مهارات القراءة الجهرية الأدائية، حيث أتاحت المواقف القرائية، والأدائية لطلبة المجموعة التجريبية الاستفادة من التدريبات الصوتية، والحركية، والانفعالية، التي كانت تُمارس في هذه الطريقة، والتي حث المعلم الطلاب على ممارستها أثناء التطبيق.

## التوصيات والمقترحات.

في ضوء النتائج التي تمّ التوصل إليها يوصي الباحث ويقترح الآتي:

- 1- ضرورة اشتمال كتاب القراءة للصف الخامس الابتدائي على عدد من القصص، يختارها المتخصصون في أدب الأطفال، بالاشتراك مع المتخصصين في مناهج اللغة العربية، وأساليب تدريسها.
- 2- تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع قصص الأطفال، وتعليمها، وكيفية إنتاج الوسائل التعليمية؛ لاستخدامها في قصص الأطفال في المرحلة الابتدائية.
- 3- القيام ببحوث، ودراسات أخرى تتناول أثر استخدام الأسلوب القصصي في تحسين مهارات القراءة في المراحل الدراسية المختلفة.

## قائمة المراجع.

### أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو كايد، عاصم. (2004). أثر استخدام طريقة سرد القصة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة جرش. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.
- البجة، عبد الفتاح. (2003). تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية (ط2). عمان: دار الفكر.
- البركات، علي. (2008). توظيف استراتيجيات التدريس بالقصة في توفير بيئة صفية داعمة لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال، المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مجلد4، عدد 3.
- التل، شادية وعبيدات، يوسف. (1997). أثر القراءة الجهرية والقراءة الصامتة والاستماع في الاستيعاب لدى طلاب الصف التاسع الأساسي. مجلة جامعة دمشق. 13 (1)، 177-218.
- حسين، كمال الدين. (2002). من رواية القصة وقراءتها للأطفال. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- خاطر، محمود وشحاته، حسن ومكي، الطاهر أحمد. (1986). تطوير مناهج تعليم القراءة في مراحل التعليم العام في الوطن العربي. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- خليل، إبراهيم. (2008). من الاحتمال إلى الضرورة: دراسات في السرد الروائي والقصصي. عمان: دار مجدلاوي.
- دياب، مفتاح محمد. (1985). مقدمة في أدب الأطفال. طرابلس: ليبيا. المنشأة العامة للنشر والتوزيع.
- الرامي، فوز فتح الله. (2009). المهمل العذب في تدريس مهارة القراءة والكتابة. العين: دار الكتاب الجامعي.
- الرجوب، عبد الحفيظ. (2006). أثر استخدام مسرح الدمى في تنمية القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- سليمان، نايف. (2001). أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- شحاته، حسن. (1993). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (ط2). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- صوالحة، فانتن حسني. (2000). اثر استخدام أسلوب الدراما في تعليم نصوص القراءة على تنمية مهارات القراءة الجهرية المعبرة لدى طالبات الصف الخامس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.
- عاشور، راتب والحوامدة، محمد. (2003). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة.
- عاشور، راتب والحوامدة، محمد. (2009). فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها. اربد: عالم الكتب الحديث.
- عصر، حسني. (2000). الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية والثانوية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- مذكور، علي أحمد. (2009)، تدريس فنون اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- نجيب، أحمد. (1991). أدب الأطفال، علم وفن. القاهرة: دار الفكر العربي.

### ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Conkline, S. and Wilkius, K. (2002). Improving Student Reading Skills Through the use of Guided Reading (on-line). Available: ERIC.
- Holland, D.L. (2002) Guided Reading: An Effective Strategy to Faster Literacy Growth (on-line). Available: File://A: EBSCO host.
- Jing- Tyng, Shyu. (2008). Using Stories to Promote Children's Mandarin Language Development in Kindergarten, San Francisco, California.
- justice. L.M. (2003). Emergent literacy intervention for vulnerable preschoolers: Relative Effects of Two Approaches. American journal of speech language pathology.
- Mailik, S. and Volta, R. (1996). Reading For Meaning: A Guided Reading Approach, 98, (3) (on-line). Available: File://A:EBSCO host.
- Myers, J. and R. Hilliard. (2001). Storytelling For Middle Grades studies. Phi Delta Kappa Fastbacks, 482:7-46.
- Zece, P. (2004). Stories for all children, the use of literature in inclusive early Childhood classrooms. Early Childhood Education Journal. 31(4): 255-260.